

كلام بيض

نحو إصلاح الفساد

جلال حسن

لا يمكن إصلاح الفساد الإداري والمالي بورشة عمل ، ولا بمؤتمر عام ، ولا بندوة عامة يعقدها المفتش العام في أي وزارة ، ولا بأي طاولة مستديرة تناقش فيها بحوث معدة سلفا بطريقة نظرية ، ولا بحلقات نقاشية تبحث سبل الحد من الرشوة وفق ستراتيجمات تحددها الوزارة تحت شعارات مختلفة براقة ومنمقة في فناديق خمس نجوم ، وتحضرها وسائل إعلام وفضايات ،ويتم خلالها تصوير جدية المحاضر في بحثه الموسوم بالمعالجة النظرية ، ووفق جدول محدد بزمّن لا يتجاوز ساعتين أو أكثر بقليل ، وتتخلل فقراته تتابع المحاضرين بعد توزيع الملويات وكراسات التعريف وإدراج فقرتين الأولى تناول المربطات والثانية الغداء.بعدها تضع التوصيات في مضاريف الفضائيات ومن التي تعرف جيدا في حضورها أي الوزارات تدفع إكراميات أكثر لعرض الخبر على صدر النشرة المسائية الأولى أو الثانية.

ولكي لا تضع الفكرة من محنتوها في هوامش الروتين والسباقات التي بدأت تأخذ منحى شكليا في إسقاط فرض لنشاط أي وزارة ، بل كإن أي ندوة إصلاح الفساد الإداري والمالي تمثل فتحا ميبدا لدائرة المفتش العام بالقضاء التام على مفاصل الرشوة في وزارته ، وبالتالي إرضاء الوزير في تقرير فصل يشترح أبعاد الندوة التي برهنت بشفاافية عن معالجات موضوعية بمكافحة الفساد ونظافة الوزارة من الأيادي السود.

كل تجارب العالم تدل على أن الإصلاح الحقيقي بالقضاء على الفساد بجميع أنواعه يحتاج إلى ناس وطنيين مخلصين ومفتعين بأهداف الإصلاح وبرامجه وروحوه ومصلحين راغبين للفساد تماما.

شعوب كثيرة تحارب الفساد وتنطق بالإصلاح ، بينما الواقع يقول أنها تراوح في مناطق يديها ولم تستطع أن تتكمن من الإصلاح ، بل تقفرت عن غاياتها الأساسية لأنها بقيت متمسكة بالمفاصل الإدارية القديمة،التي ظلت حجر عثرة باقاعة ومنع الإصلاح عن تحقيق أهدافه وبرامجه النبيلة .

تعرفنا تجارب العالم انه لا يمكن إلغاء وزارة كاملة ، وإحلال أخرى بديلة عنها، ذلك فعل تنكصه سبل التغيير الواقعية والموضوعة وهو أمر محال بقياسات واقع الحال ، ولكنه لا يعني بذات الوقت بقايا الأمور على حالها، من هنا يمكن القول أن المعالجات الواقعية تبدأ من أبسط الأمور لمعالجة أي خلل نتجني أن يزول بأسرع وقت وهو العمل على ضخ مماء شبابية جديدة محمصة بحب الوطن أولا وذات كفاءات عالية وخلاقة تنسجم بالإنظمة والإخلاص والحرص الحقيقي على المال العام ، وتؤمن بدورها القيادي بالحفاظ على مصالح المجتمع والقضاء على بؤر الفساد بوسائل حماية تنبع من ذات تؤمن أولا وأخيرا أن الوطنية روح لا شريك لها في بناء وطن أبيض ؛

jalalhasaan@yahoo.com

24 ساعة خارج بغداد

هيئة المستشارين تجري استبيانات لتحديد أولويات الخدمات

□ بابل /إقبال محمد

في الوقت الذي نظمت هيئة المستشارين في مجلس محافظة بابل عددا من الاستبيانات لعينات من المواطنين لتحديد أولويات الخدمات التي يحتاجها المواطن ومواقع الخلل في الخطط الموضوعة في قطاعات مختلفة ، طالبت اللجنة الزراعية في مجلس محافظة بابل الجهات المعنية والمصارف الحكومية بتقليص الإجراءات الروتينية الخاصة بمنح الفلاحين والمزارعين مبالغ القروض الزراعية.

وقالت أميرة البركي عضو مجلس محافظة بابل رئيس هيئة المستشارين للمدى أمس أن نتائج الاستبيانات عرضت على مجلس المحافظة لغرض دراستها وتقديم المشورة والحلول بالتنسيق مع جامعة بابل والدوائر التنفيذية التي لها تماس مباشر بالموضوع قيد البحث والاستبيان .

مضيفة أن الدراسات تناولت تحليل المتغيرات الهيكلية لمحافظة بابل ودراسة المفاهيم العامة في التخطيط العمراني وإنشاء مدينة صناعية في محافظة بابل وتقييم الخطة الرئيسة لقطاع الماء والجاري من قبل شركة متخصصة وتقييم معالجة الأنثار البيئية في منزل اليهودية،ودراسة الرؤيا المستقبلية لتوظيف

□ كربلاء/ علي لفته

ناقش مسؤولون ومختصون في مدينة الهندية بمحافظه كربلاء مشروع تحديث التصميم الاساسي لمركز قضاء الهندية بهدف التوصل إلى صيغة مثلى للتخطيط العمراني لهذه المدينة التي بدأت بالتوسع وتعد إحدى البوابات الرئيسة لمدينة كربلاء التي تشهد العديد من المناسبات الدينية .

وشهدت المدينة عقد ندوة تعريفية وتوضيحية حول مشروع تحديث التصميم

الأساسي حضرها مسؤولون من المحافظة هدفت لتوضيح الخطوط العريضة للمشروع واستطلاع آراء المواطنين لمعرفة وجهات نظرهم ومقترحاتهم التي تصب في مصلحة التصميم للارتقاء به نحو الأحسن .

في البداية قدم الدكتور جواد نوري شرحا مفصلا حول مراحل العمل في المشروع والمتفلة بمرحلة الاستطلاع ومرحلة جمع المعلومات وتحليلها إضافة إلى مرحلة طرح البدائل لاختيار البديل المناسب للتصميم ..وأضاف :إن الشركة أخذت بنظر الاعتبار



مشايع خدمية في حي شعبي .. تصوير :أدهم يوسف

ماين الخطط السنوية للوزارات والحكومات المحلية والميزانيات المخصصة لتنفيذ الخطط

ولخلق تكامل صناعي وزراعي وتطبيق المبادرة الزراعية مع دراسة وبحث تفصيلي عن المبادرة

متخصصون يناقشون التصميم الأساس لقضاء الهندية

التوسع السكاني لمركز القضاء خلال الثلاثين عاما المقبلة الذي من المتوقع أن يصل بالنسبة إلى ألف القضاء ١٥٠ ألف نسمة بحلول عام ٢٠٣٣ وهي سنة الهدف بالنسبة للتصميم.

ومن جانبه قال مهندس استشاري أن أي تصميم يجب أن يراعي الزيادة السكانية ومكانة المدينة وموقعها المتصل بباقي المدن وخاصة كربلاء التي تعد بمدينة الهندية ممرا لوصول الزوار إليها من المحافظات الجنوبية، مشيرا إلى أن أي دراسة عليها أن تأخذ احتياجات المدينة للخدمات كالمدارس

والمراكز الصحية والمناطق الترفيهية وأن تحافظ قدر الإمكان على الأراضي الزراعية البساتين قدر الإمكان وكذلك الاهتمام بمركز المدينة وأضاف نهر الفرات.

إلى ذلك قال قائممقام قضاء الهندية عباس عبد عباس الشمري أن التصميم الهندية جاء بالأساس لخدمة قضاء الهندية وأجiales القادمة، كما انه يعتبر عملا كبيرا يهدف إلى بناء القضاء بتصاميم حديثة حيث أن تصميم الهندية لم يتم تحديده منذ ثمانينيات القرن الماضي وأصبح لا يتناسب مع التوسع

الصحة : ليس لأي جهة معالجة ضحايا

الألغام

□ بغداد / قيس عياد

أكد مدير عام دائرة العمليات الطبية والخدمات المتخصصة الدكتور جاسب لطيف على دور الوزارة الأساسي في عملية معالجة المصابين حصرا ،وليس لأي جهة أخرى قرار بعلاج أو عدمه بالنسبة للمصابين بالأعمال الإرهابية .وأوضح جاسب في تصريح صحفي بأن عملية علاج وتأهيل ضحايا الانفجارات والألغام هي من اختصاص وزارة الصحة ودائرة العمليات حيث توصل برامجها وإجراءاتها المتميزة بهذا الخصوص منذ سنوات عديدة وتستمر لغاية انتهاء هذه الحوادث وأكد عاتى إن الهيئة ومن خلال هيئاتها التمييزية واللجان القضائية تعمل على انجاز الدعاوى المخطورة أمامها بالسرعة الممكنة، للمباشرة بدعاوى الأعوام التي تليها، مضيفا انه من المؤمل أن يكون انجاز الأعمال تصاعديا في ما يخص الفئات المستفيدة من قانون الهيئة الجديد رقم ١٣ لسنة ٢٠١٠، وأشار إلى أن القانون القديم رقم ٢ لسنة ٢٠٠٦ حدثت فيه معوقات كثيرة أعاقت بإيصال التعويضات إلى الفئات المستفيدة من القانون نفسه، مشيرا إلى أن القانون الجديد اعتمد آليات جديدة في حسم دعاوى المواطنين وإصافهم بعدالة.

إصلاح الأحداث تبحث خططها

□ بغداد / المدي

تحتل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اجتماعا نظمته نشاطات وخطط دائرة إصلاح الأحداث في قاعة ابن خلدون . ذكر ذلك مصدر مسؤول في دائرة إصلاح الأحداث للمدى أمس وأوضح أن الاجتماع حضره ممثلون عن الدائرة ومنظمة اليونسيف ومسؤول برنامج العدالة التابعة للهيئة الطبية الدولية وهيئة رعاية الطفولة لمراجعة خطة التعاون بينهما والخاصة بحقوق الطفل وأهم القرارات الصادرة بحقوق الطفل في العراق، واستكمال مقررات الاجتماع المنعقد في اربيل، وتم مناقشة إعداد برامج للسنوات الأربع القادمة بما يؤمن خططا مستقبلية ناجحة ومراجعة بعض المشاريع التعاونية بين الدائرة وبعض الجهات المندمجة مع منظمة اليونسيف كالهيئة الطبية الدولية ، إضافة إلى أهم الفعاليات والنشاطات الممكن تفعيلها وإنشاء لجان مشتركة تحدد تطبيق الفعاليات .

من جهة أخرى افتتحت الدائرة بالتعاون مع منظمة انكي الفرنسية مجموعة من الدورات المتنوعة كالرسم والخط والزخرفة والقصة القصيرة والحاسبات وتم الاتفاق على إقامة مثل هكذا دورات في شعبة التدريب والتأهيل .

بلدية الموصل بين الاعتراضات على الدرجات الوظيفية والاحتجاجات ضد المحطة الوسطية



فوضى الراجعات في إحدى الدوائر الحكومية . تصوير :أدهم يوسف

بتوفير ١٥٠ درجة وظيفية(سائق ألية) سستهم مع جملة من الأمور الأخرى في رفع مستوى الخدمات التي تقدمها بلدية الموصل، ودافع عن عمل مديريته بالقول: في ظل ما هو متاح في الوقت الراهن فإن عملها جيد، وترتفع نسبتة البيانية يوما بعد آخر، على صعيد آخر، اشتكى مواطنون في الجانب الأيسر لمدينة الموصل بالقرب من حي المثني، من مشروع تقوم بتنفيذه بلدية الموصل بالقرب من تجمعاتهم السكنية يطلق عليه (المحطة الوسطية)، وهي منطقة لتجميع النفايات ومن ثم ترجيلها إلى منطقة الطمر الصحي، المواطنون أكدوا وجود نحو أربعة مستشفيات قريبة من المكان إضافة إلى عدد من الأحياء السكنية، وإن هذه المحطة سنبث الروائح وتنقل إليهم الحشرات والقوارض ومختلف الأمراض، وطالبوا الحكومة المحلية بإلغاء المشروع فورا، والعودة إلى المشروع الأساسي الذي كان يفترض إقامته في المكان وهو مستشفى.

عضو مجلس قضاء الموصل، ورئيس لجنة الخدمات فيه، أكد في تصريح للمدى أمس أن مشروع المحطة الوسطية، حضاري ومهم جدا بالنسبة لأهالي مدينة الموصل، وهي ليست مكانا لطر النفايات وإنما تجميعها وفرزها ثم نقلها إلى أماكن أخرى، وستكون هناك آليات خاصة تعمل في المكان، ولن يؤدي المشروع بأي شكل من الإشكال إلى تلويث المنطقة، وقال زهير حازم، من المؤمل أن تكون هناك محطات وسطيطان في مدينة الموصل، موزعة على جانبي المدينة، ونبه إلى أن الأمر مفيد جدا من الناحية البيئية، ويحتاج إلى بعض الوقت لكي يطنن المواطن إليه من خلال التوعية المستمرة التي يجب أن تقوم بها مديرية البلدية وغيرها من الدوائر الحكومية، فماذا لو قمنا بمعالجة النفايات كما يحدث في البلدان المتطورة والمختصرة، بدلا من مجرد الاكتفاء بطمرها؟

	الطقس: غيوم بيضاء متوسطة	درجة الحرارة العظمى :١٥ مئوية	
	شروق الشمس: ٧:٠٦	درجة الحرارة الصغرى: ٨ مئوية	

ملفات خاصة

الصم والبكم يتعلمون مهنة تصليح أجهزة الهاتف النقال

□ ميسان / رعد الرسام

رعى منتدى ميسان النسوي بالتعاون مع (منظمة الألفية) وبدعم من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين ورشة تدريبية لمجموعة من الصم والبكم بهدف تأهيلهم للانخراط في سوق العمل .

رئيسة المنتدى رواء شاكر أوضحت للمدى أمس إن استهداف شريحة الصم والبكم بهذه الورشة جاء ضمن توجه المنتدى لتقديم ما يمكن من مساعدة لهذه الشريحة التي عانت وتعاني الإهمال من لدن المؤسسات الحكومية المعنية طيلة السنوات الماضية بسبب قولها .

مضيفة أن الورشة التي تستمر ٢٠ يوما خصصت لتأهيل ٢٠ فردا من الصم والبكم من شريحة النازحين والمهجرين بضمنهم ٦ إناث وتعليمهم مهنة تصليح أجهزة الهاتف النقال (الموبايل) حيث تضمن برنامج الورشة دروسا نظرية وعملية يقدمها فني متخصص بمساعدة ترجمان بلغة الإشارة لإيصال المعلومات للمتدربين .

وأشارت شاكر إلى أن المنتدى أمن وسائط نقل المشاركين من مناطق سكناهم إلى مكان انعقاد الورشة وبالعكس كما سيتم منحهم في ختام الورشة حقيبة تتضمن عدة عمل متكاملة وشهادة تخرج منوهة بنية المنتدى الاتصال مع مجموعة من أصحاب محلات تصليح الهاتف النقال لتأمين عمل للمتخرجين.

من جهة أبدي ياسر علي حسين / أحد المشاركين في الورشة امتنانه للمنتدى على هذه المبادرة التي ستمكنه من اكتساب مهنة تؤمن له العيش بحسب تفسير ترجمان لغة الإشارة ، مضيفاً أن ياسر يقول " أنا متزوج ولدي طفل وحاليا عاطل عن العمل واسكن مع اهلي في غرفة صغيرة ورغم تخرجي من معهد للصم قبل عدة سنوات إلا أنني لم أتعلّم خلال دراستي في المعهد أي مهنة تمكنني من العمل لكسب الرزق "

جدير بالإشارة أن جميع المشاركين في الورشة والذين تتراوح أعمارهم بين (١٥ – ٢٥ سنة) أكدوا للمدى أنهم لم يشملوا ببروات شبكة الحماية الاجتماعية مطالبين الجهات المعنية بالاتفاق لهذه الشريحة من المجتمع وتأمين العيش الكريم لهم.

إنجاز ٣٥ مدرسة بدلية للمدارس الطينية

□ الناصرية / حسين العامل

أعلن في محافظة ذي قار عن إنجاز ٣٥ مدرسة جديدة من أصل ٦٠ مدرسة تضمنها مشروع المدارس بدل الطينية الذي يوشر بتنفيذه مسؤول في دائرة إصلاح

وقالت معاون مدير التخطيط والمتابعة في محافظة ذي قار الهندسة فاطمة نزار سمير للمدى أمس :

إن محافظة ذي قار استكملت إنجاز ٣٥ مدرسة جديدة من أصل ٦٠ مدرسة يجري تنفيذها حاليا ضمن مشروع المدارس بدل الطينية الممول من المجلس الأعلى للاعمار التابع للأمانة العامة لمجلس الوزراء .

مشيرة إلى أن نسب الإنجاز في بقية المدارس تتفاوت ما بين ٧٥ – ٩٥ ٪. منوهة إلى أن المباشرة الفعلية بمشروع بناء المدارس الطينية التي تتوزع على القرى والأرياف تمت في آذار ٢٠١٠ .

وتوقعت معاون مدير التخطيط والمتابعة أن تشهد الأشهر القليلة المقبلة إنجاز بقية المدارس التي تضمنتها الخطة المذكورة .

وتواجه مجموعة من الدورات المتنوعة كالرسم والخط طينية و٥٢ مدرسة آيلة للسقوط عجزاً وأضحا في الأبنية المدرسية يقدر ب ٣٠٠ مدرسة في عموم المحافظة .